

❏ فشل الاجتهادات السياسية ينبع من عدم فهم خريطة الإسلام |

قوانين سياسة الناس (3) | حازم أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

قلت ان على المسلمين اليوم وهذه فكرة مستقلة واضحة ارجو ان تعرفوها يا اخواني ان يعلموا انهم مع الاسف الشديد ينظرون الى الاسلام على انه حبيب متناثرة. خرزات مرمية كل حاجة على حسبها. والله - [00:00:00](#)

في القرآن وفي السنة وصف الاسلام بغير هذا الوصف. يعني ايه خرزات متناثرة؟ يعني مثلا ناس متصورة انه لما يجي له عشر مسائل يسأل الشيخ في عشر مسائل فقهية يقوم الفقيه يجاوب ويقول له ده حلال وده حرام وده - [00:00:30](#)

مشتبه وده ملتبس وده مكروه وده مندوب وده يقوم خلاص يعني حياته المتناثرات دي موجودة وهو بقى يبقى ياخذها يرتبها زي ما هو عايز. حياته ماشية في طريقها. التعبير ده مهم جدا. حياته ماشية في طريقها - [00:00:50](#)

وبيحط جنبها يمين وشمال من الاسلام مكملات او زينة. يعني اخونا ده بيتصدق جزاه الله خيرا والاخ ده بيصوم الاثنين والخميس احسن الله اليه. وهذا الاخ وصول للرحم. وهذا الاخ دي مسائل عاملة زي - [00:01:10](#)

دكان البقال كده بتخش تنقي انت. بتقول انا ما اعرفش اعمل حاجة انا هنضف الطريق اهو امانة الاذى عن الطريق صدقة. واحد ثاني يتصدق واحد التالت عليه العلم واحد رابع يقول الدعوة واحد خامس. ليه ؟ ما شاء الله بنعمل صالحات عايزين نخش الجنة. انما يا اخواني - [00:01:30](#)

القرآن والسنة لم تذكر الاسلام ابدًا. بهذا الوصف وصف الخرزات المتناثرة والحبات المتناثرة اللي انت بتعمل منها انت التجميعية بتاعتك انت ما فيش ابدًا في الاسلام وانما اوصاف الاسلام في الاسلام اوصاف الاسلام في القرآن او - [00:01:50](#)

طافوا الاسلام في السنة بتعطي للاسلام معنى اخر انه عبارة عن طريق له اول وله اخر وله صلب وله حواشي وله هوامش يعني خريطة مرسومة انت بتتبعتها مش بتألفها - [00:02:20](#)

عبارة عن منهج يقول تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. فسمى الاسلام منهج المنهج ده يعني ايه؟ المنهج ده له مواصفات كثيرة جدا. ان الطالب اللي في سنة تانية لازم يكون درس اللي في سنة اولى الاول ونجح - [00:02:42](#)

في سنة اولى وخذ شهادة عشان يدرس اللي في سنة تانية. وعشان يطلع تالته لازم ينجح في تانية. والمنهج ده زي ما له اول وله اخر له جانب نظري وجانب عملي. وفيه حاجات محذوفة وحاجات مكررة وحاجات منهج - [00:03:02](#)

فاذا ما القرآن سمي الاسلام منهج. يبقى الجماعة اللي في البيوت اللي كل واحد بيعمل حاجة على قد ما يقدر ده. ده بعيد لسه جدا مع الاسلام لانه مش واخده فين اوله وفيه اخره. ولذلك الاية الثانية تقول نفس الكلام وانا بحاول احدد - [00:03:22](#)

اية واحد اثنين تلاتة اربعة خمسة عشان تعرف ان مواصفات الاسلام في كل الايات كده ان الله سمي الاسلام كان يقدر يسميه ايه؟ يسميه خزنة الاسلام. يسميه مثلا آ ذخيرة الاسلام. انما هو سماه طريقا - [00:03:42](#)

قال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. هم ما لهم شغالين اوي النهاردة كده اسعاف! ده الناس كلها حصل لها حاجة ولا ايه نعم؟ نعم. الله يكتبه يا حبيبي. فالله عز وجل سمي الاسلام صرا - [00:04:02](#)

طريق الصراط ده له اول وله اخر. انا لما اجي اوصف لحضرتك تطلع من هنا توصل للمكان الفلاني. زي مسلا الاخوة اللي عايزين يروحوا ليبيا دلوقتي جزاهم الله خيرا. فبتقول له والله انت بتطلع من هنا للشارع الفلاني وتخش يمين وتمشي في الطريق الفلاني

وتوصل للحثة الفلانية - 00:04:32

هذا الطريق طبيعة الطريق ايه؟ الترتيب. صح ولا لا؟ فيه حد يقدر يقطع المرحلة خيرة من الطريق قبل ما يقطع المرحلة الاولى مستحيل. فيقول تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه امشوا - 00:04:52

وبنفس الطريقة اللي الطريق مرسوم بها. يقول تعالى يقول النبي عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس ان لكم امش وتبعها فانتوها الى معالمكم. وان لكم نهاية فانتوها الى نهايتكم فالقرآن سمي الاسلام طريق علشان يفهم الناس ان فيه اول وفيه اخر وفيه منحنيات وفيه طلوع وفيه - 00:05:12

نزول طريق مش كله على بعضه مش خزنة انت بترمي انت عارف الدرج بتاع الراحل البقال لما يبجي يبيع تدي له خمسة جنيه تدي له عشرة تدي له جنيه بيرمي في الدرج ففي الاخر عنده درج الفلوس بقى عامل زي الكنافة كده. الا لو كان هو مقسمه انما عادة ممكن بيرمي - 00:05:42

منه وخلاص لآ الاسلام مش خزنة بترمي فيها وانما الاسلام ترتيب. الاسلام ترتيب ولذلك ذلك كان من دعائنا اللهم كذا كذا حتى لا نحب تقديم ما اخرت ولا تأخير ما قدمت - 00:06:02

انت ماشي بالترتيب ويأتي رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول له يا رسول الله نريد ان نفعل كذا وكذا فيقولوا لم أوامر بهذا بعد. لسه. لم أوامر بهذا بعد - 00:06:22

ولذلك بقية الآية لتقول ولا تتبعوا السبل. سبل يعني ايه يا جماعة؟ بالزبط يعني طرق ما هو الطرق اصل انا هو انا بتكلم دلوقتي عن شوارع في الحقيقة انا ما بتكلمش عن شوارع. انا بتكلم عن - 00:06:42

امور فكرية. فلما اقول لك ولا تتبعوا السبل مش يعني ما تمشوش في الشوارع. وانما ما تمشوش في المناهج فمناهج السياسة منهج الاقتصاد منهج الاجتماعيات منهج التعليم دي كلها مناهج. ولا تتبعوا المناهج فتفارقوا - 00:07:02

بكم عن سبيله انما طب بس المناهج دي في الحياة مفيدة الراحل ده استاز في علم التربية وده استاز في علم الاقتصاد وده استاز في علم قال لك ما فبش مانع امشي في هذه المناهج بس في حدود ايه؟ ما لم يأذن به الله ام لهم شركاء شرف - 00:07:22
لهم من الدين ما لم يأذن به الله. انتم عارفين يا اخواننا حياة الناس نسبة كم في المية الناس يقدرنا يعملوا فيها اللي هم عايزين ما عندهمش نصوص حاسمة فيها بنسبة تزيد على خمسة وتسعين - 00:07:42

سته وتسعين سبعة وتسعين في المية. سبعة وتسعين في المية من امورنا تخضع للشورى والحياة النيابية والبرلمانية والديموقراطية الحاجات اللي هم بيقلوها دي كلها تخضع للتشاور بين الناس. ومع ذلك سبحانه الله ربنا يسمي الخمسة وتسعين - 00:08:02

ولا سبعة وتسعين في المية انها منطقة الاذن من الله. ما لم يأذن به الله. تبقى الحاجات المحتملة اربعة في المية والحاجات المأذون لك بها تقول رأيك فيها خمسة وتسعين ستة وتسعين في المية. لكن يسميها مساحة مش يقول انت حر - 00:08:22

بنسبة ستة وتسعين في المية وانا محتفز لا هي مش تقسيمة. مش بيقسم الموضوع ان ربنا له ثلاثة في المية وانت لك سبعة وتسعين. ده هو عايز يقول لك بهذا التعبير المية في المية كلها بتاعة ربنا - 00:08:42

في ثلاثة في المية بس اعطى لك فيها نصوص محكمة تفصيلية مفصلة وسبعة وتسعين في المية بعد ما خدهم كلهم في ايديه سماهم منطقة العفو ومنطقة الاذن ومنطقة السماح. انتم عارفين يا جماعة - 00:08:57

لما الرسول عليه الصلاة والسلام فتح مكة لما فتح مكة ندى للراحل اللي معه مفاتيح الكعبة ناداه قال له في مفاتيح الكعبة فين هاتها؟ هات مفاتيح الكعبة. فاعطاها له فلما اخذ - 00:09:17

نهى النبي عليه الصلاة والسلام اصبحت في يده. كل الناس يرى ان الولاية على الكعبة ومفاتيح الكعبة صارت بيد النبي عليه الصلاة والسلام. حينئذ بعد الحوار المشهور ردها اليه وقال له خدها بقى دي تفضل معك - 00:09:37

مع اولادك لغاية يوم القيامة لا يأخذها منكم الا ظالم. الله طب ايه بقى هات المفاتيح وهاتها وخدها وروح هاتها من البيت والله ما خلاص قال له يا فلان انا انما هو يريد ان يحدث هذا الانتقال واضحا. فرب العالمين قال لك - 00:09:57

ان الحكم الا لله وانه لا يقضي على على العباد الا رب العالمين. وانه الذي بيده مقاليد كل شيء وان الشريعة بالكامل مع مع الله عز وجل هات ثم قال لك بقى هناك مساحة اذن تبلغ الى خمسة - [00:10:17](#)

سته وتسعين وستة وتسعين وسبعة وتسعين في المئة. لهذا يا اخواني ترون ان مؤمن ال فرعون كما ذكرت قال للناس اتبعوني اهدكم. مزبوط ولا لأ؟ قال اتبعوني تعال ورايا. اتبعوني اهدكم - [00:10:37](#)

الرشاد وكل نبي كان يقول اتقوا الله واطيعوه اتبعوني المسألة فيها الا خطوات محدات يرسمها الله عز وجل في منهجه. لذلك يا اخواني قلت لحضراتكم ان الله عز وجل سمى الامر صبغة. صبغة. صبغة - [00:10:57](#)

عقيمة انت عارف لما بتعمل واحدة ست بتعطي لصاحبها مقادير العجينة صبغة الله سمى الله الخلق اذا استقام على على منهج الله انه صبغة. انت مش بمزاجك انت مش طبيب - [00:11:27](#)

والاسلام بتؤدي فيه اشياء ولا مهندس وتؤدي اشياء انت مسلم هناك صبغة وعجينة كاملة اسمعوا بقى المفاجآت الاصولية او الفقهية التي ربما لم يكن الوقت بالامس لنجليها التي ترتبت على هذا. اولاً ترتب على هذا نظرية خطيرة جدا - [00:11:47](#)

اسمها نظرية النسب. يعني ايه النسب؟ يعني لما الاسلام يقول لك صل قيام ليل وصم واقرأ القرآن وعليك بالاذكار وعليك بالصدقات وعليك نيك وباعدين يبجي في ناحية تانية يقول لك وكمان عليك بالعبادات المالية. عليك زكاة وعليك غير - [00:12:17](#)

زكاة امور اخرى في دين الله عز وجل كالتى تعرفونها كلها اظن يعني من الفقه المشهور. وعليك نوع ثالث اللي هو العبادة اداة

الجهادية تروح تقاتل فتقتل وتقتل وتحارب العدو وغيره. وعندك عبادات اخرى انك تمشي الدولة بطريقة - [00:12:47](#)

انه ربنا شرع حدوده شرع قانون وفي قوانين الله لم يأمرك بهذه الاوامر ساب لك انت انك تعمل الخلطة بتاعتها لأ هو سبحانه وتعالى تولى النسب يعني هتشتغل في السياسة بنسبة كم في المية لو انت مش دولة اسلامية وهتشتغل بها بنسبة كم في المية لو انت دولة

اسلامية - [00:13:07](#)

حتى في قيام الليل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا. بعد شوية يمضي الوقت يقول له خلاص الكمية الكبيرة دي كلها نزلت دلوقتي. ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل - [00:13:37](#)

ونصفه وثلثه خلاص والله يقدر الليل علم ان لم تحصوه فتاب عليكم وبالتالي اقرأوا ما تيسر من القرآن يبجي برضو اياكم منكم عشرون صابرون يغلبوا مثنين. يبقى الواحد بعشرة. بعد شوية الان خفف الله عنكم وعلم ان - [00:13:57](#)

فيكم ضعفي. خلاص يبقى المية يغلبوا مثنين. يبقى الواحد باتنين. ايه اللي حصل في نظرية النسب؟ حصل تعديل. كذلك مثلا النبي عليه الصلاة والسلام في مكة يتكلم عن السياسة ولا يعمل بالسياسة. واظن ان انا قررت - [00:14:17](#)

الكلام ده من قبل هات الفترة المكية كلها تلاقيه يتكلم عن ان الاسلام يحكم حياة الناس بالكامل والاموال والمباني ويجيب الانبياء اللي قبلوا قصصهم. يحكي لك ان اللي كان يحفرون من الجبال ينحتون من الجبال - [00:14:37](#)

بيوتا الانبياء اتكلموا عنهم. واللي كانوا بيحلوا الشزوز الجنسي لانبياء اتكلموا عنهم. واللي كانوا بيطيعوا الطاغية الانبياء اتكلموا عنهم واللي كانوا بيطفغوا على الناس الانبياء اتكلموا عنهم. ثم لا يتكلموا عن اي عمل لدرجة انه - [00:14:57](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لقد شهدت في دار ابن جدعان حلف او حلفا لو دعيت اليه في الاسلام لاجبت الكلام ده كلام في السياسة. ان الناس بتتزلم فتعالوا نعمل اتفاقية ان اللي ان ما حدش يتزلم وندافع عن المزلوم - [00:15:17](#)

لكن اللي تستغرب له انه يقول لو دعيت به اليه لاجبت. طب ليه لو دعيت ما تدعو انت؟ ليه لو دعيت؟ ليه ليه ما قلش واني داع الى مثله لنعيد الدولة صالحا والمجتمع طيب. لانه يقول لك انا اتعاون مع الناس في الصالحات لكن ده - [00:15:37](#)

الشغل انا لي شغل تاني هو كذا وكذا. اذا تفرع عن هذا ان حتى اهتم بايه بنسبة كم في المية دي مسألة يتولاها القرآن والسنة ما ينفعش تبقى اسمعوا يا اخواني ما ينفعش واحد يصوم كل يوم. لما يصوم كل يوم بدل يوم ويوم لأ يقول له من رغب عن سنته -

[00:15:57](#)

فليس مني. ليه طب ده انا هصوم اكثر. انا هقوم الليل فلا ارقد ابدا. يقول له لأ ده من رغم عن سنتي فليس مني. طب انا مش هتجوز

وهتفرغ للعمل تماما الصالحات والطاعات من رغم عن سنتي فليس مني. لازم نسبة لازم ادخل - [00:16:23](#)

شيء على شيء بشرع ربنا مش بمزاجي. وتفرع عن هذا ايضاً شيء ثاني غير النسب وهو فريضة في الوقت ان كل وقت له فريضة

تناسبه. الصلاة فريضة ولا لأ؟ وشاع بيننا - [00:16:43](#)

كلمة صحيحة يعني انه الصلاة لا تسقط ابدا عن الانسان. صح ولا لا؟ ما دام يقظا صح ولا لا؟ طب لكن ايه رأيك ما قلت في صلاة في

الحرب في صلاة الطالب والمطلوب انك ساعات لا بتركع ولا بتسجد ولا بتتوجه الى القبلة ولا وبتتكلم في - [00:17:03](#)

اثناء الصلاة كل ده ليه؟ لان دي صلاة حرب ربنا قال لك ما تقعدش بقى تقول الفاتحة وسورة وركوع وسجود وسايب العدو يضرب

طب وانت اضربه الناحية دي واتكلم في اللاسلكي وامش لورا ولقدام اسمها صلاة الطالب والمطلوب. واتكلم في وسط الصلاة. ما

حدش يقدر يقول - [00:17:23](#)

لا والله انا عايز اصلي صلاة خاشعة وتمام مية في المية واسيب ما يقدرش. فتفرع عن هذا كما اقول لكم ما يسمى الوقت يبقى اصبح

عندي نظرية النسب واصبح عندي فريضة الوقت - [00:17:43](#)